

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٣١ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثالثة عشرة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس. حين ذكر امرؤ القيس اليوم الثالث من ايامه الصالحة مع النساء قال - [00:00:00](#)

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزه. فقالت لك الوليلات انك مرجلٍ تقول وقد مال الغبيط بنا معاً عقرت بعيري يا مرأة القيس فانزلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعل - [00:00:39](#)

هذه الآيات الثلاثة وردت في جميع المصادر التي رجعت إليها ثم انفردت نسخ جمهرة اشعار العرب كما قلت ببيتين بعد هذه الآيات الثلاثة هما قوله دع البكر لا ترثي له من ردافنا - [00:01:07](#)

وهاتي اذيقينا جنات القرنفل بثغر كمثل الاقحوان منور نقى الثناء اشتب غير افعل ثم جاء في جميع المصادر بيتان هما قوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضاها فالهيتها عن ذي تمائم محول - [00:01:30](#)

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتى شقها لم يحول فمثلك حبلى قد طرقت ومرضاها طرق القوم يطريقهم طرقاً وطريقاً اذا جاءهم ليلي فهو طارق ولا يكون الطرق الا في الليل - [00:02:00](#)

قال تعالى والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب. فهذا النجم اطريقوا في الليل والحبلى والمرضع معروفتان ولا يقصد بقوله فمثلك ان عنيزه حبلى او مرضع بل يقصد مثلك في اني وصلت اليها وخلوت بها - [00:02:25](#)

اي كم من امرأة مثلك وصلت اليها وخلوت بها وهي حبلى او مرضع فالهيتها عن ذي تمائم محولي. اي فالهيتها المرضع عن ذي تمائم محولي الهيتها شغلتها وانسيتها ذي تمائم - [00:02:54](#)

التمائم جمع تميمة وهي عوذة من خرز او جلد او عظام او شعر او غيرها تعلق في عنق الصبي وغيره لدفع العين او الحسد او الجن وقد جاء الاسلام بالنهي عنها - [00:03:20](#)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له والودعة والودعة خرز بپض تستخرج من البحر وتعلق نحو مفعل من قولهم احال الشيء - [00:03:41](#)

اذا اتى عليه حول والحوال هو السنة تجمع على احوال وحوال وحول بواوين فهو قد اتى المرضع فشغلها عن رضيعها في العام الواحد. الذي علقت عليه التمائيم من خوفها عليه - [00:04:07](#)

فهي لانشغلها به اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتى شقها لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انحرفت له - [00:04:29](#)

دق وشق عندنا لم يحلحل. وروي اذا ما بكى من حبها انصرفت له بشق وتحتى شقها لم يحول. وروي اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحديث بها لم يحول. فهذه المرضع - [00:04:55](#)

منشغلة بي هكذا يقول امرؤ القيس. يقول هذه المرضع منشغلة بي فهي لا تنتذك رضيعها ها الا اذا بكى فاذا بكى لم تتركني وتنصرف له بل اكون قسيماً لرضيعها في اهتمامها - [00:05:22](#)

فهي تنحرف له بشق وتدع لي شقا منها. يقول يا عنيزه كيف تدعين مثلني؟ وتهتمين للجمل وتطلبين مني النزول وكم من حبلى قد

طرقتها وكم من مرطع قد انتهيتها فالهيتها عن رظيعها حتى انها نسيته فهي لا تذكره الا اذا - [00:05:43](#)

بكي واذا ما بكى لم تحول من عندي بل تصرف له بشق منها لا غير فلم يشغلها عن ما يشغل الامهات عن كل شيء فاذا كانت الحبل والمرضع قد فنتنا بي - [00:06:09](#)

ورغبتنا في مع ان الحبل والمرضع هما ازهد النساء في الرجال فانت اولى بالانشغال بي واجدر وفي قوله ذي تمائم وقوله محول وقوله اذا ما بكى حشد للسباب التي تجعل - [00:06:29](#)

امهات ينقطعن لابنائهن فهذا الرضيع عليه تمائم فهو حسن جميل يخشى عليه ان تصيبه العين. ولذلك وذته امه بهذه التمام. وهو ذعام واحد حال عليه حوله الاول وهو يبكي ومع ذلك فهي لم تنشغل به بالكلية عن امرى القيس - [00:06:51](#)

حين خلا بها جاء في صدر هذا البيت روايات. روبي فمثلك حبل قد طرقت ومرضعا وروبي فمثلك حبل قد طرقت ومرضعا. وروبي فمثلك حبل قد طرقت ومرضع والفرق بين هذه الروايات الثلاث من حيث الاعراب فحسب. وروبي فمثلك بكر قد طرقت - [00:07:21](#)
تو مرضع وروبي فمثلك بكر قد طرقت ومرضعا وروبي ومتلك بكر قد طرقت وثبيبا. وتمام المعنى يجعل رواية الحبل والمرضع اولى من رواية البكر والثيب لأن الفكرة قائمة على منتهى الزهد في الرجال - [00:07:51](#)

وهذا لا يكون في البكر والثيب. وجاء في الشطر الثاني روایتان الاولى فالهيتها عن ذي تمائم محولي. وقد شرحتها. والثانية فالهيتها عن ذي ائمة مغيل والمغيل مفعول من قولهم اغالت المرأة ولدها - [00:08:17](#)

فهي مغيل واغيلته فهي مغيل. اذا سقته الغيل والمغيل هو اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى او اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حبل فالولد الذي سقي الغيل مغال ومغيل. وبهذا البيت يتم امرؤ القيس ذكري اليوم - [00:08:44](#)
الثالث من ايامه الصالحة مع النساء فقد تخلص من المقدمة المشحونة بالحزن الى الجزء الثاني من معلقته بقوله الا رب يوم لك منهن صالح ثم اخذ في الجزء الثاني يسرد ايامه - [00:09:14](#)

الصالحة فذكر يوم دارة جلجل وذكر يوم عقر الناقة للعذاري وذكر يوم دخول خدرع وهو اليوم الذي فرغنا من شرح ابياته في هذه الحلقة. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - [00:09:34](#)

نشر الابيات التي ذكر فيها يوم تعذر فاطمة ودلالها ويوما على ظهر الكثيب تعذر علي والت حلفة لم تحل لي افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملني - [00:09:55](#)
والى ذلك حين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:20](#)